اليمن تستضيف بطولة العرب لبناء الأجسام

□ صنعاء-«الميثاق»:

□ تنطلق صباح الخميس القادم-في صالة ٢٢ مايو الدولية للمؤتمرات والأنشطة الرياضية في العاصمة صنعاء- منافسات البطولة العربية لبناء الأجسام الـ١٥ للكبار والـ١١ للشباب وتقام منافساتها خلال الفترة من ٢-٥أغسطس القادم بمشاركة عربية واسعة من قبل ١١ دولة عربية ارسلت موافقتها الرسمية وهم «العراق، فلسطين، سوريا، الأردن، البحرين، لبنان، الجزائر، الامارات، قطر، سلطنة عمان»، بالاضافة الى بلادنا المستضيفة للبطولة.. وتقام منافسات بطولة الكبار الخامسة عشرة في الأوزان «٥٥، ٦٠، ٦٥، ٧٠، ٧٥، ٨٠، ٨٥، ٩٠»كجم، والوزن المفتوح ما فوق ٨٥كجم أما بطولة الشباب الحادية عشرة فتقام في الأوزان ما تحت ٧٥كجم وما فوق ٧٥كجم مع السماح للدول المشاركة في بطولة الشباب المشاركة بلاعبين في كل وزن.

هذا وتشارك بلادنا في البطولة بـ١٥ لاعباً في فئتي «الكبار والشباب» ويضم منتخبنا الوطني للفئتين عدداً من النجوم وأصحاب المراكز الأولى في الجمهورية.

الدوري العام لكرة القدم يغرد خارج السرب الإقليمي والقاري

امبراطور بلقب نصف بطل.. وهبوط تاريخي للعميد!!

خلل في التنظيم والإدارة.. وأربعة أندية تفرض في اللقب

■ متابعة-عبدالفتاح الأزهري:

□ أخيراً أسدل الستار على أطول دوري في العالم لينتهي -رغم طول المشوار- بسلبيات تفوق الايجابيات، حيث لم يقدم الاضافات اللازمة لرفع المستوى العام للأندية واللاعبين ومن ثم خدمة المنتخبات بمختلف فئاتها العمرية.

وكان لافتاً أن ما أحرزه الموسم المنتهي لدوري كرة القدم ٢٠٠٦-٢٠٠٧م جملة من المعطيات على مستوى القمة والقاع على حد سواء حيث احتل الامبراطور العاصمي منصة التتويج بعد ست سنوات عجاف، وفي القاع هبط اربعة اندية، لكن الخبر الملفت أن بينهم التلال العدني عميد أندية الجزيرة العربية لأول مرة في تاريخه.

نصف بطل!!

ليس في الوارد التقليل من فوز اهلي صنعاء ببطولة الموسم المنتهي، لكن بقراءة متأنية نجد حامل اللقب هو في الحقيقة «نصف بطل» ان جاز التعبير وهو انعكاس طبيعي للمستوى العام لأكبر بطولة جماهيرية في البلاد على الاطلاق.

وعطفاً على المعطيات فإن بطل الموسم قد اعتلى الصدارة في الاسابيع الأخيرة ليس لقوته وجدارته ولكن للنتائج السيئة التي قدمها المنافسون اضافة الى ضعف وتواضع مستويات اندية كان يفترض أن تكون في دائرة التنافس مثل شعب إب وهلال الحديدة ووحدة صنعاء والتلال.

وبحسب الأرقام التي لا تكذب نجد حامل اللقب قد لعب ٢٦ مباراة فشل في تحقيق الفوز في أكثر من نصفها بتعادله في ١٢ مباراة وخسارته في مباراتين ليفقد ٣٠ نقطة بالكمال والتمام وهو أمر لا يحدث لأي بطل دوري في العالم على الاطلاق.

فضلاً عن ذلك فإن أهلي صنعاء فشل في تقديم وجوه جديدة أو اعادة اكتشاف آخرين يكون لهم الدور المؤثر باستثناء اللاعب تامر حنش فقط.

هبوط تاريخي!!

وبالنظر للأندية الأربعة الهابطة هذا الموسم الى دوري الدرجة الثانية «المظاليم» بإمكاننا أن نجد العذر لأندية اتحاد إب وشباب البيضاء ونصر الضالع فهي رغم اجتهادها الكبير لكنها لا تملك العناصر اللازمة للبقاء وعلى رأسها الامكانات المادية والقاعدة البشرية والدعم المستمر رسمي وشعبي من المجتمع المحلي.

لكن في مسألة الهبوط يبقى اللافت للنظر الهبوط التاريخي لأكبر الأندية اليمنية وأعرقها على مستوى الجزيرة العربية.

هبوط التلال العدني الذي لا يستسيغه الكثيرون هو حقيقة واقعة ومأثلة.. ولعل أكبر الأخطاء الجماعية لمحبي التلال وادارته وجهازه الفني انهم لم يتصوروا أن الهبوط يمكن أن يحدث للتلال حتى وإن كان أكبر وأعرق الأندية اليمنية، فلم يتعظوا من أن هذا الهبوط شمل أندية عالمية كبيرة مثل مارسيليا في فرنسا ومانشستر ستي في انجلترا واليوفينتوس في ايطاليا.

ويبقى السؤال الملح هل يستحق «العميد» مغادرة دوري النخبة والكبار؟؟ نقول نعم!! والاجابة ليست من عندنا بل بحسب الواقع والمنطق..

وبالأرقام أيضاً فإن «العميد» لعب ٢٦ مباراة -باستثناء الفاصلة- لم يحقق الفوز سوى في ٨ مباريات فقط، وخسر مثلها وتعادل في ١٠ مباريات ليفقد ٤٤ نقطة، بالكمال والتمام، ولم يتقدم الى مراكز المقدمة خلال مباريات الدوري، كما لم يحقق نتائج لافتة وكفيلة بتحقيق الانتصارات خارج ملعبه فضلاً عن خسارته لنقاط مهمة على ملعبه وبين جمهوره العريض الوفي.. رغم أن قائمته تضم محترفين أفارقة لكنهم لم يقدموا ما يشفع لهم لتسقط الادارة والجهاز الفني في محك آخر اسمه المحترفون يضاف اليه اخفاق آخر يتمثل في فشل الفريق في تقديم عناصر جديدة مؤثرة وهو صاحب القاعدة العريضة في العاصمة الاقتصادية للوطن.. وهو ما نجح فيه -على سبيل المثال- ناديا الشعلة وحسان وهما أقل امكانات من التلال.

هبوط التلال العدني الى الدرجة الثانية ليست نهاية المطاف.. بل فرصة لتصحيح الأوضاع من أجل عودة نادٍ عريق كبير الى موقعه الطبيعي، وذلك بتضافر محبيه ومناصريه بعيداً عن الانشغال بما نسمعه الآن من آراء تبحث عن «نظرية المؤامرة» والاستهداف وغيرها من الهرطقات.

التلال يغادر بعباءة التاريخ.. والوحدة بالخبرة يكسب البقاء

رباعي يضيع اللقب

وبنظرة تقييمية أيضاً يمكننا القول إن اندية كبيرة هي حسان «الوصيف» والصقر الثالث في الترتيب ومعهما شعب إب والهلال، جميعها كانت جديرة بحمل اللقب لكنها لم تتعامل مع الأمر بمهنية واحترافية لازمتين، فجميعها تمتلك قواعد جماهيرية وامكانات مادية لا بأس بها فضلاً عن امتلاكها لمخزون استراتيجي من اللاعبين الواعدين والوجوه الجديدة التي يمكن أن ترفد النادي في منافسة النفس الطويل.. لكن ذلك لم يحدث حيث اكتفت تلك الأندية بلعب دور «كمالة العدد» ليس إلاّ.

أندية تستحق التقدير

قبول التحدي وقهر الصعاب وتجاوز الظروف رغم قساوتها لا تتوافر إلاّ لأصحاب الارادة القوية والعزيمة التي لا تلين، وذلك ما تمثل بالضبط في عدد من الأندية عرفت مبدأ المسئولية دون الالتفات لضعف الامكانات أو الاستسلام للظروف المحيطة..

في مقدمتهم «صقور صنعاء» أحد الأندية المرشحة للهبوط الذين ذاقوا مرارته الموسم قبل الماضي بمباراة اخرى كانت فاصلة، لكنهم هذا الموسم تعاملوا مع الأمر بمنتهى الهدوء والخبرة، فكانت الثمرة البقاء بين أندية النخبة وإن كان ذلك على حساب «أسود صيرة» وعميد أندية اليمن والجزيرة العربية.

وفي المرتبة الثانية يأتي نادي حضرموت كفريق يستحق رفع القبعات وعبارات الثناء والتقدير، حيث أنهى الدور الأول كأحد المرشحين لمغادرة دوري الأولى، لكنه عاد وانتفض-كالعادة- في الدور الثاني وهو يعتلي المرتبة الخامسة بجدارة.. والثناء والتقدير الكبيران موصلان أيضاً لأندية اخرى مكافحة لا تعرف المستحيل ولا تستسلم لليأس وهي أندية اليرموك والرشيد والشعلة التي قدمت مستويات جيدة، رغم امكاناتها وظروفها الصعبة، وهي وان لم تقوَ على ارتقاء منصات التتويج، لكنها نجحت في تثبيت أقدامها بين «الكبار» دون الخوض في معمعة الهبوط القهري أو الاضطراري.

العميد طار.. والصقور ظلوا

دوري الأضواء يشهد السقوط التاريخي لعميد أندية الجزيرة

□ صنعاء-محمد القيداني:

□ عاد فريق وحدة صنعاء لكرة القدم لموقعه الطبيعي بدوري النخبة بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من الهبوط لدوري المظاليم في مباراة فاصلة أحداثها دراماتيكية انتهت بعودة الصقور لأحضان الدرجة الأولى وطيران العميد التالي على ذمة البطاقة الرابعة ليلحق بركب الهابطين لدوري المظاليم في مشهد جنائزي لعميد أندية الجزيرة واليمن.. فيّ سقوط تاريخي بعد مائة عام حافلة بالانجازات والانتصارات والألقاب الحمراء لأبناء قلعة صيرة.

ورغم البداية الحمراء عبر لاعب التلال رأفت الأصبحي عندما أسكن كرة ماكرة في لحظة غفلة من الزمن الوحداوي ليعلن التقدم التلالي وليضع محبو الصقور أياديهم على قلوبهم مخافة تكرار سيناريو الجولة الأخيرة عندما فرض التلال نفسه ضيفاً ثقيلاً على الزعيم الوحداوي الذي كان يكفيه التعادل أو الفوز لتفادي دخوله موقعة الموت على أرض محايدة بعد أن قاده التلال إليها مجبراً لا بطلاً عندما غرد على استاد علي محسن مريسي بثلاثية بيضاء أبقت على الرمق الأخير لشياطين صيرة.

هدف تالي في شوط اللقاء الأول لكنه لم يكن شافعاً لهم في الحصة الثانية من اللقاء عندما قلب لاعبو الوحدة الطاولة رأساً على عقب فخان التلال هذه المرة ما حالفهم في المرة السابقة بصنعاء.

فجاءت بداية التهديد الجدي للاعبي الوحدة في الدقيقة ٢١ من شوط اللقاء الثاني عندما احتسب حكم اللقاء الدولي نادر شخص ضربة جزاء للوحدة انبرى لها محسن عبدالرقيب لكن الحظ كان في غير صالحه فأضاع على الوحدة فرصة التعديل.

لم يستسلم محسن عبدالرقيب لآلام اضاعته ضربة الجزاء عندما أهدى فريقه ضربة جزاء هي الثانية بعد تسع دقائق من ضياع الأولى اثر عرقلة دفاع التلال له داخل منطقة الجزاء التلالية والتي لم يتردد حكم اللقاء من احتسابها ضربة جزاء ثانية للوحدة، فكانت عود الثقاب الذي اشعل شرارة الفوضى.. لكنها لم تأت من داخل الملعب بالقدر الذي كان عليه المشهد في دكة البدلاء للفريق الأحمر.. حكم اللقاء نادر شخص أوقف اللقاء لسبع دقائق مرت وكأنها دهر بكامله.. لتعود الكرة للدوران وهي تعانق شباك المرمى التلالي بهدف وحداوي حمل امضاء هيثم الأصبحي من ضربة الجزاء الثانية.. الدقائق المتبقية من عمر الشوط الثاني وعقب هدف التعادل الوحداوي مرت على الطرفين برداً وسلاماً حتى صافرة حكم اللقاء لنهاية المعمعة الفاصلة بتعادل ايجابي ١/١.

لتدخل المباراة مرحلة شد عصبي ونفسي لا يطاق عندما تحول مصير أحد الفريقين في البقاء بدوري الأضواء وعدم خوض مصير رحلة المجهول لدوري المظاليم من علامة الجزاء.

البداية كانت فرائحية للفريقين وهما يسجلان الضربة الأولى لكن الوحدة اخفق لاعبوه في تسجيل ثلاث ضربات متتالية عقب الضربة الأولى لترسل معها ذبذبات فرح واهم بأن التلال أصبحت إحدى قدميه باقية في دوري الأضواء والثانية ستنفذ قرار حسم مصير الصقور.. إلاّ أننا نعرف جميعاً أن كرة القدم لا ترحم فطالما حملت لنا معها المفاجأة وعاكست كل التوقعات عندما أحرز التلال الضربة الثالثة بعد ضياع الثانية لتحكم اقدام لاعبيه بعدها بالاعدام على تاريخ التلال وشرفه المحفوظ وهم يتسابقون الواحد تلو الآخر في اضاعة باقي ضربات الحظ بعد تألق لحارس الوحدة في صد الضربتين الرابعة والخامسة قبل أن يحسم شهاب الكهالي أمر الضربة السادسة للزعيم في حين اطاح محترفا التلال امبايو وادونبا بالضربتين الخامسة والسادسة لتعم الفرحة في البيت الوحداوي ويبدأ صوان العزاء في قلعة الانجازات لشياطين صيرة الحمر.

ليحافظ الوحدة على أمله في البقاء بدوري الاضواء وعدم تكرار ما حدث له في الموسم قبل الماضي عندما حرمه اليرموك من البقاء بعد فوزه عليه ٤/٣ من خلال تمسكه بقشة النجاة التي قصمت ظهر التلال فخرّت قواه وغرد خارج سرب الاضواء لموسم مقبل ربما يعود لاعبوه بعدها لإمتاعنا بطرب التلال الكروي الأصيل في الموسم بعد القادم.. فإلى لقاء.

القملي بطل اليوم الختامي لبطولة الفقيد محمد عبدالله صالح للفروسية

■ القيداني

□ اختتمت على ميدان الفقيد اللواء الركن محمد عبدالله صالح بكلية الشرطة بصنعاء منافسات بطولة الفقيد اللواء الركن محمد عبدالله صالح السادسة للفروسية والتي نظمها الاتحاد اليمني للفروسية والهجن بمشاركة ٩٢ فارساً من مختلف الجهات الحكومية والأهلية الحاضنة للخيل.

وفي الحفل الختامي الذي أقيم بحضور اللواء الركن الدكتور رشاد محمد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وحمود عباد وزير الشباب والرياضة والعميد الركن يحيى محمد عبدالله صالح أركان حرب الأمن المركزي والعميد الركن عمار محمد عبدالله صالح وكيل الأمن القومي والشيخ حاشد بن عبدالله الأحمر رئيس الاتحاد اليمني للفروسية والهجن وعدد من قيادة الداخلية والأمن واتحاد الفروسية.. شهد اليوم الختامي للبطولة اقامة منافسة الفئة «أ» والتي تمكن من احراز لقب البطولة لها الفارس محمد حسن القملي على جواده المشهر من مربط الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر للخيول العربية الأصيلة.

وفي تصريح لـ«الميثاق» أشاد حمود عباد وزير الشباب والرياضة بالدور البطولي الذي قدمه فقيد الوطن اللواء الركن محمد عبدالله صالح «طيب الله ثراه» لترسيخ مبادئ الثورة والجمهورية والوحدة اليمنية.

وقال عباد: «المرحوم محمد عبدالله صالح يستحق الإجلال والإكبار من جميع أبنائه وجميع محبيه ومن هؤلاء الفرسان الذين أقاموا هذه البطولة على شرفه لأنه هامة من هامات الوطن الكبيرة».

مشيراً الى أن تعدد البطولات التي يقيمها الاتحاد اليمني للفروسية هي تعبير عن إرادة كبيرة للتوسع في بطولات الفروسية كونها تعبر عن الارادة اليمنية وحبهم وتعلّقهم بالخيل العربية الأصيلة.. وعقب انتهاء منافسات الفئة «أ» قدمت فارسات نادي الأمن المركزي عرضاً يظهر مهارة الفارسة اليمنية في ركوب الخيل والسيطرة على الجواد بالاضافة الى استعراض لمهارات قفز الموانع نال استحسان الحاضرين.

عقبها قام الأخوة اللواء الركن دكتور رشاد محمد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وحمود عباد وزير الشباب والرياضة ويحيى محمد عبدالله صالح نائب رئيس مجلس ادارة نادي الأمن المركزي والشيخ حاشد بن عبدالله الأحمر رئيس الاتحاد اليمني للفروسية بتكريم الفائزين على النحو التالي:

الفائزون في بطولة الفقيد اللواء الركن محمد عبدالله صالح السادسة للفروسية. قفز حواجز. فئة «أ»

الفارس	الجواد	الجهة التابع لها	الجائزة المالية	المركز
محمد حسون الفتلي	الشهر	مرشد التوجيه المعنوي محمد الأحمر	٢٥٠,٠٠٠	الأول
بكيل يحيى اليمني	النسر	كلية الشرطة	١٥٠,٠٠٠	الثاني
سلطان عبده البياض	الأميرة	المؤسسة الاقتصادية اليمنية	١١٠,٠٠٠	الثالث
احمد علي العقر	البيداء	المؤسسة الاقتصادية اليمنية	٨٠,٠٠٠	الرابع
سلطان عبده البياض	الرجال	المؤسسة الاقتصادية اليمنية	٦٠,٠٠٠	الخامس

ثانياً، الناشئون

الفارس	المركز	الجائزة المالية	الجائزة العينية
ادهم هاني السنباني	الأول	١٢٠,٠٠٠	كأس المركز الأول
علي نبيل الجرموزي	الثاني	١٠٠,٠٠٠	كأس المركز الثاني
أيمن نجيب العذري	الثالث	٧٠,٠٠٠	كأس المركز الثالث
جمال صالح الرداعي	الرابع	٦٠,٠٠٠	كأس المركز الرابع
أحمد طارق الريشي	الخامس	٥٠,٠٠٠	كأس المركز الخامس

ثالثاً، الفئة «ب»

الفارس	المركز	الجائزة المالية	الجائزة العينية
محمد علي الريمي	الأول	١٥٠,٠٠٠	كأس المركز الأول
عادل علي جمعان	الثاني	١٢٠,٠٠٠	كأس المركز الثاني
نبيل احمد صادق	الثالث	١٠٠,٠٠٠	كأس المركز الثالث
وليد لطف عنبوق	الرابع	٧٠,٠٠٠	كأس المركز الرابع
حمزة حزام الذبحاني	الخامس	٦٠,٠٠٠	كأس المركز الخامس

في المرمى

الجزيرة الرياضية

□ تغطية الجزيرة الرياضية لبطولة القارة الآسيوية اتسمت بالتفاعل الكبير مع الحدث سواءً من حيث التحليلات الوافية أو المتابعة المستمرة داخل الملعب وخارجه، وتفردت بتقديم التحليل التحكيمي في الدورة الحالية وهو امتياز للقناة.

○○○

الكابتن محسن صالح مدرب منتخبنا الوطني اثبت كفاءة نادرة في قراءة الأحداث الكروية الجارية في فيتنام واندونيسيا خلال استضافته كمعلق دائم على كل المباريات التي تخوضها المنتخبات الآسيوية وخصوصاً العربية منها.

قراءة صالح لأداء المنتخبات بذلك القدر من الدهاء وحسن التقدير يجعلنا نطمئن بأن الرجل قادر فعلاً على ايصال المنتخب اليمني الى مرحلة المنافسة على اللقب الخليجي والآسيوي.

الاتجاه لبيع حقوق البث لخليجي «٢٠» التي ستستضيفها اليمن يشير الى قناة الجزيرة مبدئياً.

البعض قال إن وجود محسن صالح مدرب المنتخب الوطني في قطر حالياً للتعليق والتحليل، كان له اثر في إحداث تقارب بين الجانب اليمني والقناة لشراء حقوق البث.

○○○

مقاطعة لاعبي الفريق السعودي لقناة الجزيرة الرياضية في كأس آسيا كما حدث ايضاً في خليجي ١٨، يدل على أنه لا علاقة له بالروح الرياضية لا من قريب ولا من بعيد.

ومن العار أن نظل نقحم السياسة في كل شيء حتى في الرياضة التي توحدت لها اشتات العراق المشتتة وناصرت منتخب بلادها!!؟